Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دهشاً أيها الخالق الأكبر أيها الخالق الأكبر ! ثم أصمت لا أستطيع فوق ذلك قولاً ولا فكراً » .

أين من هذا تخبط فولتير فى قصصه وتهكمه السخيف بالبسطاء فى كانديد وتفننه فى الحيل لاقتناص الأموال من الكبراء حتى طرد من بلاط فردريك شر طردة .

لقد دلنا الاستقراء فى تاريخ الأدب على أن هذه الحالة المعنوية تصاحب أفراداً معدودين حتى فى الأدب الإنجليزى الحديث وفى مقدمة هؤلاء العبقريين الذين طلقوا الدنيا وتعشقوا الجمال والحق فرنسيس تومسون المولود فى برستون ١٨٥٩ فى بيت والده الطبيب ، ودرس كأبناء الأعيان فى الكليات وحاول الطب فى كلية أوين بمنشستر فلم يفلح وهجر دار والديه عقيب تأنيب أبيه الذى لذعه بتعبيره وتعلق بالأدب اليونانى القديم ، فسار على قدميه الى لندن فى الخامسة والعشرين من عمره واشتغل فى دكان أحذية فاتصل بويلفريد منيل صاحب مجلة « انجلترا المرحة » ، فعرف قدره وقربه واستمرت صداقتهما الى أن مات تومسون فى مستشفى سنة ١٩٠٧ قبل تمام الخمسين ، ولما عرفه منيل لم يكن له مأوى ولا يملك ثمن الورق والمداد ، فكان يدوّن شعره ونثره فى